(٣١٣)

العدد ٥٣ — شعارنا — الشرف والامانة وخدمة الوطن — السنة الاولى

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف
المراسلات
بعنوان ادارة « جريدة » بريد الحجاز
نمرة صندوق البريد « ٥٧ »
العنوان التلغرافى « البريد »

بريد الحجاز

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

الاشتراك
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها « الادارة »

جده فى يوم الاحد ٧ ذى الحجة سنة ١٣٤٣ — الموافق ٢٨ يونيو سنة ١٩٢٥

بوادر الوهن على جيش العدو

نادت الامة الحجازية باسرها ورفعت الصوت عاليا • أيتها العدالة خذى لهذه الامة العريقة فى المجد من عدوها الذى أجرم عليها وانتقمى لهذه الدماء الزكية التى أراقها ظلما وعدوانا وسفكها زورا وبهتانا. وطالما صاحت واستنكرت هذه الجرائم وجاهرت بها علنا وقامت وقعدت لهذه الاعمال الشائنة فلا مجيب ولاداع حتى أراد الله ان تأخذ هذه الامة حقها من عدوها بنفسها فتمركزت الحكومة الحجازية فى مدينة جدة وجعلتها منطقة حربية وحصنتها تحصينا فنيا • وعدوها كامن مرابط امامها مدة طويلة فى الرويسين وبنى مالك وسائر الجبهة على طول الخط وامتداده وكان فى أمله الكاذب أنه يتمكن من أن ينال من جدة مأربا ولكن رغم حماسته الموهومة وهجماته المتعددة على الخط عجز أن يحوم حوله فضلا أن يجتازه تاركا وراءه فى كل هجمة يهجمها خسارة فادحة

فرأى امامه آلات جهنمية وجيشا مدربا مجهزا بالمعدات الحربية متيقظا لحركات عدوه وانه له لبالمرصاد ليلا ونهاراً وعلم علم اليقين أن هناك حكومة ساهرة نشيطة تعمل على تخليص البلاد من يد عدوها برصاص بنادقها ومدافعها الجهنميه • ولما مل العدو طول البقاء امام هذه الخطوط النارية ظهر الفشل فى جيشه واختلفت كلمته وخارت قواه وانحلت عزائمه وممايدل دلالة ظاهرة على بوادر الوهن والضعف على جيش هذا العدو انسحابه من الاماكن المتمركز فيها لانه أدرك لو بقى على طريقته هذه يفنى جيشه يوما فيوما حتى آخره من شدة تأثير القنابل بدون نتيجة ولا فائدة فاضطر أخيراً الى الانسحاب والجلاء من الرويسين وبنى مالك وسائر الجهات الشمالية والجنوبية والشرقية لما لاقوه من القوة الهائلة التى تشيئته تمالى ستقضى على حياته حيثما حل وانيما رحل • ولابد من تطهير البلاد المقدسة من أولئك الارجاس لانهم نبات خبيث يجب أن يجتث من فوق تلك الارض الطاهرة انتقاما لتلك الارواح التى لاتزال دمها يصرخ الانتقام . الانتقام • ولقد حكم القضاء باذلال تلك الفئة الباغية وطهر بانسحابها البلاد من جرائم الهمجية والوحشية كيف لا تكون باغية وهى فئة خرجت على الحجاز فأعاقت سيره ووقفت حجر عثرة فى سبيله بيدها الاثيمة المتلطخة بدم ابنائه الابرار ومن اعدل من [illegible] حكم ارتعدت فرائص الجناة وخارت قواهم واصفرت وجوههم وهم أولئك الذين الفوا منظر الدماء فهم يرتكبون جرائمهم فى طيش وهوس وجنون حتى اذا ما وقفوا امام القوة الهالكة واحسوا برهبتها وصولتها شعروا بهول الجريمة التى ارتكبوها وادركوا انهم كانوا يتخبطون فى ظلام دامس وكانوا على ضلال مبين

لقد انسحب العدو من تلك المواقع ليلة الاحد الموافق ٢٨ من شهرنا الماضى وكان السبب الوحيد فى انسحابه ما قدمناه من ظهور الفشل واختلاف الكلمة وعدم استطاعته أمام القوة الحجازية وذلك مما زاد الجيش الحجازى المظفر قوة وحماسة وجعل حب الانتقام من عدوه يجرى فى عروقه بحرارة وعامل الثار يناديه لمحو هذا العدو الذى انحطت قواه وضيعت عزائمه فأوجس في

نفسه خيفة اجبرته ان ينسحب من ساحة القتال لانه تصور شبح تلك الاسلاك الشائكة سدا منيعا وحصنا حصينا وكان في عزمه بشجاعته ان يجتازها ويا ليته اجتازها فكانت القاضية ولكنه علم ان دون اجتيازها الموت الاحمر . وهنالك رجالا ابطالا مسلحين واقفين تلتهب في نفوسهم الحماسة فيصيحون كما ان الحرب لايفضها الا الحرب كذلك لا يغسل الدم الا الدم مثله

فاين الفرار يا ابن السعود من السيف الذى يحل كل مشكلة ويفض كل نزاع . واين بلغت بك تلك الحماسة التى اتيت بها اليوم على قولك انهم متهورون ولا متحمسون وانهم يرجعون في اعمالهم الى العصور الماضية . عصور التوحش والهمجية . فهلا صب ذلك التحمس ماء باردا [illegible] الخطر القمل عليه اليوم يا ابن السعود تنسحب بخيلك ورجلك ولكن لك ان تنسحب لان قوة رجالك المعنوية قد فارقتهم ولا تستطيع ان تفعل شيئا من تنفيذ اغراضك فقد خسرت كل شيء وان طول الزمن افاد جلالة الملك (على) المعظم فوائد كثيرة تتجلى في قوته الفعالة . هذا الملك الجليل الذى كان يحسن الظن بك والعطف عليك وكان لا يعتقد بان نفسك تسول لك في يوم من الايام ان تهجم على الحجاز بغير سبب حقيقي يدعو الى ذلك وعلى حين غرة من الحجازيين لانه لم تتقدمه حوادث ذات شأن تنبه الاذهان الى توقع هجومك عليه ولكنك فعلت ذلك فاستوليت على الطائف بسهولة خارقة العادة وكان في امكانك الاستيلاء على مكة وجدة والمدينة وغير ذلك من المدن والثغور الحجازية لو كان لديك قوة كافية تمكنك من ذلك غير انك لم تفعل وغاية ما تمكنت ان تفعله في ذلك الوقت دخولك في مكة بعد ان اخلاها جلالة الملك (على) المعظم طبقا لفنون الحركات العسكرية لا اكثر ولا اقل

ومن المؤكد الثابت ان الحكومة الحجازية ستستعد للقيام بحركة عامة على عدوها وسيكون تصفية الحساب معك قريبا باذن الله م

أخبار محلية

الجبهة الحربيه

انسحاب العدو

تمكن الوهن من جيش العدو وخارت قواه اثر الصدمات الشديدة التى كان يلاقيها من جندنا الباسل المدرب واثبتت له التجارب انه يقابل رجالا آلفاً لا يهابون الموت دون حقهم الصريح ويذبون عن وطنهم وبلادهم بهمة لا تعرف الكلل ولا يدخلها الملل واخيراً انهالت عليه الويلات من كل جانب واصبح الخطر محدقاً برجاله من كل الجهات خصوصاً وما توقعه من نتيجة جيشنا الشمالى الذى اسقط مدينة (بدر) عنوة وهزم فيها العدو شر هزيمة فلم يبدأ من الهرب واكتساب الغنيمة بالعودة والاياب ففى غرة ذى الحجه سنة ١٣٤٣ تم انسحاب العدو من جميع الجهات الحربية فأخلى الرويس وبنى مالك من الجناح الايسر وكل مواقعه التى بالجناح الايمن وقد اعقبته خيالتنا الى وراء الرغامه فلم تجد له أثرا واخيراً توالت استكشافاتنا الى ماوراء الوطايا . الرغاما الوزيريه وتصادمت مع سبور العدو وحصلت بينهم وبين جندنا معركة هائلة اسفرت عن ارتداد العدو وطرده وقد جاءتنا من القيادة العليا التقارير الرسميه عن تفصيل ذلك وها هى الى القراء

﴿ التقرير الرسمى ﴾

١ — من مدة ثلاثة ايام ومدافعنا في كل مساء تطلق نيرانها ذات التأثير الشديد بصورة مجتمعة على مواقع العدو ومدافعه الموجودة امام جناحنا الايمن بجنوب برج غليل وامام جناحنا الايسر بشمال الكندرا ونزلة الرويس الشرقى والغربى وكانت قنابلنا ذات العيارات الضخمة والصحرا والجبلية الاشد تنفجر فوق متارس العدو وتحصد من فيها حصداً حتى هلكت اكثرهم وعطلت مدافعهم

٢ — ليلة امس ٢٨ و ٢٩ بعد ضربنا مواضع العدو بعدة مدافع مختلفة العيار بصورة مجتمعة من الساعة الحادية عشر الى بعد الغروب بدأ العدو مستفيداً من ظلمة الليل ان يطلق عيارات نارية بالهواء من رشاشة موضوعة في نزلة الرويس الشرقى ودام اطلاق تلك الرشاشة بفواصل متقاربة حتى بعد منتصف الليل وحيث ضرب الرشاشة المذكورة هو خلاف المعتاد فعند الفجر بدأنا نترصد مواضع العدو بكل اهتمام واذا السكون سائد بجميع الجهات ولا شوهد للعدو حركة تدل على وجوده ولذلك حالا ارسلنا طلائع لتكشف موجودية العدو ففهمنا من نتيجة الكشف بان العدو تارك جميع محلاته بجنوب غليل وشمال الكندرا ونزل بنى مالك والريس الشرقي والغربى فحالا ارسلنا القوات الكافيه لاشغال محلات العدو وشغلت جميعها من قبلنا وعقبنا اثر العدو فاوجدنا له اثر في الساحة الموجوده بين سلسلة جبال الوزيرية — الرغامه — الوطايا . مربخ وبين جاه

٣ — المفهوم بأنه نظراً لما اصاب العدو من الخذلان الحربى والسياسى والادارى وازدياد الاختلافات بين عشائره بناء على كثرة ضايعاته التى اصابته في ميادين القتال من

قتيل وجريح وعطيل من يوم بدأ بتجربة طالعه بالهجوم على جده الى اليوم وعلى اثر سقوط (بدر) بيدنا التى سوف يعقبها سقوط رابغ ايضا بيدنا وفتح الطريق بيننا وبين عشائر الحروب التى ستهدد بقائه باطراف جده وحتى بجوار مكة المكرمة ومن شدة نيران مدافعنا التى كثر ضربها وتأثيراتها بالمدة الاخيرة اضطر على الانسحاب خوفاً من فناء البقية الباقية من عشائره وخاصته منهم النجديين ليؤمن بواسطتهم جلائه الاخير من الاراضى المقدسة

٤ـ وعليه ليلة ٢٨ و ٢٩ استفاد من ظلمة الليل الدامسة وانسحب عن طريق الرغامة باستقامة بحرة مكة والظلام حال دون تعقيبه

٥ = كشفياتنا مستمرة لتأسيس التماس معه واستعدادنا بازدياد والحمد لله

﴿ التقرير الرسمى ﴾

بتاريخ ٣ الجارى

١ مساء امس الليلة الماضيه الساعة العاشرة ارسلنا كشف مركب من (٢٥) خيال من خيالة الدروز والمواليد بصحبة سيارة مجهزة برشاشة لكشف منطقة الوطايا = رغامه الوزيرية

٢ بعد وصول هذه القوة لى ضلعان الوطايا وقلعة لرغاما وماء الوزيرية واجراء التحريات والكشفيات عادت من جهة الرغامه معقبة طريق مكة — جدة ولما قاربت لحذاء لوطايا صادفت قوة للعدو تزيد عن الاربعين خيالا وعشرون من مشاة بين الوطايا وبدء تعاطى النار بين الطرفين عن مسافة ٠(٢٠) متره وتسم من خيالتنا صادمت مع خيالة العدو وجه لوجه ودامت هذه المعركة قدر بع ساعة ثم انتجت بطرد العدو شرقا وعادت قوتنا

٣ قتل بهذه المصادمة من العدو ستة خيالة مع جيادهم واثنين مشاة وجرح قدر سبعة اشخاص واغتنمت خيالتنا من قتلاء والعدو سيف شيخ خيالهم الذى ذبحته خيالتنا بيمينه ومكتوب عليه عبارة (مالترو بارلو) وثلاثة بنادق واحدة انكليزية أم حبه وواحدة قصيرة والثالثة ماوزر عثمانى طويلة ومكتوب عليهما كلمة (فيصل) وأما ضايعاتنا ثلاثة مجاريح بجروح خفيفة ومن الخيل واحدة جريحة واثنين قتلى

٤ فهمنا من نتيجة الكشف بانه لم يزل يوجد للعدو سيور بجبال الوزيرية الرغامة مريخ

١ — فى ٣ ذى الحجه قبل شروق الشمس كنا امرنا قائد الفوج بأرسال عشرون مجاهد لجس وكشف جوار القايم والوطايا على اثر وقعت مساء ٢ ذى الحجة فارسل عشرون جندى نظامى نظرا لشغل حدث عند المجاهدين ضرورى بقيادة الوكيل ضابط الشيخ نائف واعطاهما التعليمات اللازمة بأن تكشف العدو وتعود ولا تتوغل وتسبب لحرب فعند وصول الكشف لجهة القايم رأى بعض من العدو بالوطايا فدبت فيه الحماسة والشجاعة وهجم على الوطايا وطرد العدو ودخلها وقد ظهر للعدو (مائة خيال) وثلاثة بيارق هجانه ومائة مشاة وتقدمت من الجبال نحو الوطايا فلا قائد الفوج ارسل ثلاثون جندى وخمسة وعشرون مجاهد امداد للكشف وامرنا المدفعية بأن ترميهم والمدرعة بالخروج فلم تتمكن المدرعة من الخروج لعطل حصل بها الا بعد ساعة تقريبا واشتبك الحرب بصورة شديدة بين قوات العدو وجنودنا مقدار ساعتين وتلازمت الجنود مع العدو ملازمة وبعد خروج لمدرعة واطلاق المدافع انهزم العدو الى الجبال وتقدر خسائره بثمانين قتيل ومثلها جريح واربعون حصان وعشرون هجين واستشهد من عندنا خمسة وعشرون جندى وجرح اثنين ومن المجاهدين استشهد ثمانية وجرح اثنين

الوطنية والحماس

فى البلاد الحجازية

جاءنا من مكاتبنا بينبع المقالة والقصيدة الآتية وذلك لمناسبة احتلال جيشنا المظفر لمدينة (بدر) ونحن ننشرهما له مقدرين لوطنية اقوامنا ومعجبين بروح الحماسة المشتعلة فى جميع انحاء البلاد وها هما بنصهما :

ان القلوب النزيهة والطوايا السليمة مرآة تنعكس فيها الحمية الوطنية فتظهر اشعة بشرها على صفحات الاوجه واساريرها وتتجلى آثارها الحماسية فى الحركات والسكنات كذلك رأينا اهالى ينبع الاماجد.. فانه ما كاد يذيع خبر استيلاء جنودنا الظافرة على (بدر) ونواحيها وتنكيلهم بالعدو ومن والاه من شر القبائل حتى قامت الافراح فى البلدة على قدم وساق واظهر اهلها من البشر والسرور ما دل على عظم اخلاصهم للسادة الهاشمية وتفانيهم فى سبيل الدفاع عن الوطن المقدس والقضية السامية وصار ذلك اليوم وما تلاه من الايام كاعظم الاعياد لديهم فازدانت البلاد وجعلوا يغدون الى مقر الامير شاكر لرفع التهانى لسموه :

ولقد زاد سرورى واهاج كوامن نفسي ما شاهدته من تجمهرهم وحماسهم وحميتهم عند باب السور يوم بعثت سرية لتعقب فلول العدو التى قد تكون تخلفت فى بعض المواضع المنزوية واخبرنى من اثق به من علية القوم انهم اظهروا يوم اقتراب العدو منهم اشد الحماسة والغيرة فى التأهب للذود عن الديار

ومحافظتها من الطوارئ فكان منهم الحرس والمدافعون وقد رأيت ايضا في تجارهم الكرام من الاخلاص والوطنية مايذكر ويشكر فهم يقدمون الاعانات والمساعدات المالية من تلقاء انفسهم وبدافع شعورهم غيرة منهم على الوطن وحبا في سحق الطاغية المعتدى على الاماكن المقدسة والارواح البريئة :

ولاشك ان الفضل في هذه الموفقيات السامية والانتصارات الباهرة والتضامن المشهود بين اخواننا اهالى ينبع الكرام وحكومتهم المبجلة هو لصاحب السمو الامير المعظم الشريف شاكر ايده الله فانه مازال يوالى السعى والعمل بجد ونشاط دائبين ساهرا على ترتيب الخطط واعداد المعدات واحكام الامور بهمة وعزم لايعرفان الكلل وقد رأينا ونحن بمجلس سموه حين قيامنا بواجب التهنئة بعض البرقيات الواردة اليه بالتهاني من صاحب الجلالة الناهض الاكبر وصاحب السمو مولانا الامير عبدالله المعظم وسمو الاميرين الكريمين عبدالله ونايف فالفينا فيها من تقدير الحق مايجدر بمقام هذا القائد الخطير ورفعت لسموه ايضا من ضمن التهاني القصيدة الآتية فحيا الله هذه الحمية والوطنية وحيا الله هذه النفوس الابية وبارك في ارباب العمل والنشاط وذوى الصدق والاخلاص من رجال الامة الكريمة

ينبع ٢٥ — ١١ — ١٣٤٣

صورة التهنئة

المرفوعة لسمو الامير شاكر حفظه الله

الحق يعلو والردى ينهار
وعواقب الظلم الشنيع دمار
قذفت بطاغية لرياض مطامع
عقباه منها ذلة وصغار
فجزاه منا معشر عن غيه
ولسوف يصبح لاتقيه ديار
نصر من الرحمن هذا بنده
بربوع بدر خافق خطار
لله منا عصبة فازت به
اضحى لها بين الانام فخار
أكرم بها واميرها المولى لذى
هتفت به الاقوام والامصار
وسمت له نحو المعالى همة
وعزيمة من دونها البتار

***

ان ابن زيد شاكرا من معشر
لهم المكارم آية وشعار
شهد العدو بفضله وفعاله
والفضل ماشهدت به الاغيار
لاغرو ان فازت جحافل خرمة
واتته طوع يمينه الاقدار
ورمى العدى بالمصميات وردهم
بالخزى تنهب منهم الاعمار
نصر شفى منا الصدور وطالما
قد كان فيها حرقة وأوار
فاهنأ به يابن الاماجد منحة
حارت لدى تصويرها الافكار
واقدم فقد حق اللقاء الى الوغى
يتلوك جيش ظامئ كرار
واجب نداء البيت والركن الذى
حفت به الويلات والاخطار
وادم جهادك واسترد مواطنا
قد عاث فيها الخائن الغدار
وانأر لمن ذهبوا ضحية غدره
وهم الكرام السادة الاقمار
واعد لنا المجد الذى لعبت به
ايدى الطغام وفله الاشرار
كن خير عون للمليك المرتضى
من قد نمته سلالة الاطهار
لازلت بالنصر العظيم مؤيداً
تزهو بدر ثنائك الاشعار

ينبع في ٢٣ — ١١ — ١٣٤٣ فتى البطحاء

اعلان

(من ادارة المواصلات العموميه)

بما انه قد عملت الحكومة السنية الهاشمية طوابع بريد جديدة من كل الاجناس وبوشر باستعمالها في مكاتب البريد الحجازية وقد وضع عليها ختم مكتوب باحدى طرفيه (٥ ربيع الاول) وبالطرف الثاني (١٣٤٣) بمداد مخالف لونه للون النقش الاصلي وهذا الختم اشارة الى تاريخ جلوس صاحب الجلالة العظمى مولانا الملك (على) الاول ايده الله على عرش المملكة العربية الحجازية فعليه كل الطوابع التي ليس عليها الختم المذكور لاتعتبر اصلا ولمعلومية العموم اقتضى اعلانه م

طعم جدرى

للاطفال

بعونه تعالى قد استحصلنا على طعم للجدرى لوقاية الاطفال من هذا المرض الفتاك فمن رغب تطعيم اطفاله فليراجع طبيب المستشفى صباحا في الصيدلية الجديدة قرب الكمرك وبعد الظهر من الساعة التاسعة الى الحادية عشر في المستشفى البلدى م

الطبيب

سعد الله كامل

✻ اعتذار ✻

كثيراً ماتقع اسباب مطبعية تستوجب تأخير صدور البريد في مواعيده وقد تأخر صدور العدد الفائت كما سبق التأخير لعددين من قبل فمعذرة الى القراء م